

حلقات نور على الدرب (131) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. ونرحب به في مطلع حلقتنا فاهلا - [00:00:18](#)

ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها احد المستمعين الكرام رمز لاسمه بالحروف الف عين شاب كنت فيما مضى من عمري لا اصلي صلاة مستمرة قد اذهب مع زملائي اياما لا نصلي وقد تمر علينا الايام - [00:00:36](#)

او علي الايام وانا على جنابة دون صلاة. واحيانا اصلي حياء من اهلي دون وضوء. ولا انا. وقد من الله علي بالتوبة فماذا افعل عما مضى من ايام حياتي وجهوني وما نصيحتكم لي جزاكم الله خيرا - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على خير خلق الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد الصحيح من كلام العلماء ان من ترك - [00:01:12](#)

صلاة او صلوات الى ان خرجت اوقاتها وهو لم يصلها انه لا يجب عليه قضاء فان من ترك صلاة حبط عمله ولا يكون حبوط العمل مع بقاء الاسلام فقد جاء في صحيح البخاري وغيره - [00:01:31](#)

من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وفي لفظ ليس في البخاري ولكنه حديث صحيح من ترك صلاة يعني اي فريضة يعني حتى خرج وقتها وهو لا لم يصلها فقد حبط عمله - [00:01:59](#)

اذا هذه الصلوات التي مرت فلم تؤدي محبطة للعمل والتوبة تذهب ما كان من عمل خبيث سواء كانت توبة عامة او توبة خاصة من كل ذنب بعينه فلا ارى وجوب - [00:02:22](#)

قضاء الصلوات التي مرت وانت متعمد تركها لكني انصحك بالاكثار من النوافل فان الاكثار من النوافل الرواتب اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر - [00:02:47](#)

وصلاة الضحى اقلها ركعتان ولا حد لكثرها واكثر ما نقل عن النبي فعله صلى الله عليه وسلم انه صلى ثماني ركعات عام الفتح في بيت ابنة عمه ام هاني واما الزيادة فانها تؤخذ من حديث - [00:03:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن اوقات النهي يقول ثم تكون الصلاة مشهودة محظورة الى كذا جميع المسافات بين وقت نهى الى وقت نهى هي وقت للصلاة - [00:03:40](#)

كذلك فيما يتعلق بصلاة التهجد لا حد لكثرها فالاكثار من هذه النوافل يثقل الميزان ويخفف ما على الذمة من تبعات وكن شديد العزم على اداء الصلوات الخمس في اوقاتها فان النبي سئل اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها يعني في اول وقتها. والله المستعان - [00:03:56](#)

احسن الله اليكم يقول تعودنا في العمل ان تكون علاقتنا مبنية على المكافأة من احسن الينا استمرت علاقتنا معه بالاحسان ومن اساء

الينا فان علاقتنا معه تستمر سيئة ولا نحسن اليه بشيء. وهذا موجود في مقر العمل بكثرة. هل هذا جائز؟ خصوصا اذا كنا لا -

[00:04:25](#)

نضر من اساء الينا ولكننا لا نحسن اليه ابدًا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء يعني حتى في

العقوبات فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة - [00:04:43](#)

في الذبيحة يحسن الانسان وهو سيذبحها وفي قتل انسان وجب القتل عليه يقتل القتل الذي فيه احسان فكيف في قضاء الحاجات

التي يكون الانسان مكلفا للقيام بها وطن نفسك وليوطن كل مستمع ومتكلم نفسه على الاحسان وان اساء الناس - [00:05:04](#)

ان احسنتم احسنتم لانفسكم يذكر الله وما زاد عن ذلك من اصول الخير لمن تحسن اليهم فثواب فاذا كان ما تذكرونه من من يحسن

اليكم من يعطيكم مكافأة في عملكم وانتم موظفون - [00:05:33](#)

فهذه ليس باحسان هذا رشوة و استجلايا واستجذابا اداء الاعمال بما يخالف مقاصد ذا ولاة الامر وامر الرشوة امر عظيم وهو من

فساد جلب الاقتصاد والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها ام عبد اللطيف من جدة. عندي ذهب بعضه اقدم من الآخر -

[00:05:51](#)

والقديم كنت لا ازكي عليه الجهل وانا ما البسه دائما يمر الحول ولم البسه وما كنت ازكي عليه حتى الحديث منه حتى سمعت فتوى

وصرت ازكي عليه ولكني ما وزنته بل قدرته بالثمن الذي اشتريته به. لاني لا استطيع حملها الا الصائغ وتقديره بالجرام خوفا عليه.

ولصعوبة - [00:06:23](#)

مكانه فمثلا ثمان مئة ريال سعودي عند شراءه قدرته لكل مئة ريال لكل مئة ريالين ونصف فيصبح ازكي بعشرين ريال سعودي فقط.

هل على عملي هذا مجزئ؟ وضحو لي وماذا اعمل في السنوات التي كنت لا ازكي فيها - [00:06:43](#)

الزكاة الحلي المستعمل محل خلاف بين اهل العلم هل تجب فيها الزكاة وان كان الراجح لما ارى وجوب الزكاة الراجح فيما امر ان

الزكاة واجبة لعموم الدالة من القرآن والسنة - [00:07:03](#)

والذين قاموا بعدم وجوبها قالوا انها من الضروريات الانسان كالبيت والمركب الذهب او السيارة لا تجب فيها الزكاة اذا هذه الملابس

لا تجب فيها الزكاة لكن الاحاديث الواردة في الذهب والفضة - [00:07:24](#)

لما تستثني شيئا والاعتماد والعبرة بما جاء عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم وللخلاف سبق قبل ان تسمع الفتاوى ولم تزكيه

ارجو انه لا حرج فيه ثم - [00:07:47](#)

الزكاة لا تجب الا اذا بلغ الحلي نصابا والنصاب لا يقل عن خمسة وثمانين جرام فان نصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة مئتا

درهم وعن اه مثقال عرف بتقديره في - [00:08:10](#)

الجرامات قد يكون العشرون مثقال خمسة وثمانين جراما فما زاد عن ذلك او ما بلغه فهو حلي حرج زخوي اذا شككت هيفاء فازنيه

وروي ميزان مستعارا صغير ليظهر لك كم وزن ذلك الذهب - [00:08:43](#)

والاحتياط المطلوب اما اذا كان كما تقولين ثمان مئة ريال الثمن تظني انه لا يبلغ ثم آ خمسة وثمانين جراما من الذهب ظني انه ذهب

بهذا الوزن ثمنها اكثر مما تقولين لكن الاحتياط هو اللازم. نعم - [00:09:12](#)

احسن الله اليكم تقول ما الحالات التي فيها يسكت المؤمن عن المنكر وينكر بقلبه خشية ان يزيد المنكر عرفت الحالات من الحديث

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم واصحاب السنن - [00:09:35](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي لفظ اخر وليس وراء ذلك

حبة خردل من ايمان التغيير بلاد ازالة المنكر - [00:09:55](#)

او ظرب من يرتكبه فاذا لم يستطع الانسان ان يفعل ذلك خشية فتنة او معاقبة غير باللسان واذا كان التغيير باللسان متعذرا وان من

تكلم بالتغيير يعاقب عقوبة لا يقدر على تحملها - [00:10:21](#)

ينتقل الى القلب ثم قد لا يكون معاقبا لكن اذا اراد ان يغير المنكر يلج مرتقب المنكر ويتحاقق فيأتي بمنكر اعظم فيسكت هذا عن

التغيير خشية الاندفاع في مكروه اقبح - 00:10:46

وهذا يرجع الى تقدير الشخص ومدى احتمال ما يخشى ان يقع ففي هذه الاحوال اي حال التعذر وما يشبهه يبقى لنا التغيير بالقلب وهو لا يستطيع احد ان يطلع عليه - 00:11:08

يكره الانسان هذا المنكر ويكره مرتكبه لانه ارتكبه ويكره مجالسته مرتكب هذا المنكر الى ان يتوب وهذه امور يحتاج الانسان الا ان يعالج نفسه ويروضها على ان تكون هكذا والله اعلم - 00:11:27

احسن الله اليكم ما حكم من يقول عندما يسقط شخص او يتعرقل بسم الله عليك باسم النبي عليك ان اسم النبي حارسك اما سمع النبي وامثالها فليست صحيحة بل هي بدعية - 00:11:46

واما بسم الله عليك فلا بأس بذلك تسمية من الذكر ذكر الله نوع حراسة واعانة والله اعلم احسن الله اليكم سائلة تقول بانها لا تحفظ الادعية الا قليل الا قليلة هل يجوز ان تكتب بعض الادعية في ورقة وتقرأ منها حال الرغبة في صلاة الوتر - 00:11:59

يجوز ذلك لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله احد الصحابة وقال له اني لا اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار - 00:12:27

فما قال له النبي صلى الله عليه وسلم احفظ شيئا وتعلم قال حول ان ندندن فالادعية لو كرر الانسان اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي دعه ويحصل في هذه الحال - 00:12:46

ان يكتب ما دام انه يكتب ان يكتب بعض الادعية ثم يتحفظها يكررها حتى تستقر في الذاكرة واذا عود نفسه وعاد هذا الامر لن تمضي فترة الا وقد صار لديه مخزون - 00:13:05

من الاذكار ينفعه الله بها. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين يقول كيف نوفق بين قول الله تبارك وتعالى لا يبدل القول لديه وبين حديث مراجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه في شأن الصلاة - 00:13:23

لا منافاة والحمد لله الله قال جل من قائل ما ننسخ من اية او نسي ان تأتي بخير منها او مثلها لكن وقول لا يبدل لا احد يستطيع ان يغير ما عند الله - 00:13:45

النبي قال في الادعية لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فان الله لا مكره له ولكن ليعزم المسألة اه هذه الادعية ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم بربه جل وعلا في حديث - 00:14:08

فرض الصلوات الخمس كلها من تدبير الله جل وعلا وما قدره قبل ان يخلق السماوات والارض فلا منافعة بذلك ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم هل قاتل نفسه آآ خالد مخلص في النار كما ورد في حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يلجأ بها في - 00:14:28

بطنه خالدا مخلصا في النار اتسأل عن حديث صريح لذلك تقول هل هو كذب او ليس بكذا ليس من الادب محاولة تغيير الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ما تعرف هل تعرف ما معنى الخلود في لغة العرب - 00:14:55

ان الخلود في لغة العرب ليس على نص واحد لا يزيد ولدا. المكث الطويل وخلود النبي لما قال لعثمان ابن طلحة واعطاه مفتاح الكعبة خذها خارجة مخلدة يعني خروج ما - 00:15:24

وبطء ما يمكن ان يكون في مثل هذه الامور ثمان احاديث الوعيد تمر كما جاءت ثم ايضا هل البقاء في النار ولو ساعة امر ليس بمرعب ولا مخيف يؤتى باخف بانعم اهل الدنيا - 00:15:47

في الدنيا ثم وهو من اهل النار فيغمس غمسة فقط في النار ثم يقال يا ابن ادم هل مر بك خير قط فينسى كل شيء من تلك الغمسة الله المستعان - 00:16:19

فكيف اذا كان سيبقى يخرج من النار ممن يمكث فيها قدر مدة الحياة الدنيا واذا خرج رأنه فاز بالسعادة نسأل الله العافية لا تستقل ايها المستمع او السائل علقها في النار - 00:16:32

ولو لاقل وقت ستتصوره ان عذاب النار امر عظيم لوضع الانسان في نار مستعرة لحظات لم يبقى له جلد واما في النار كلما نظرت

جلودهم بدلوا جلودا غيرها ابقاء للعذاب المتكرر نسأل الله العافية - [00:16:55](#)

فنعوذ بالله من النار. نعم نسأل الله العافية والسلامة. احسن الله اليكم. يقول اه بالنسبة لجمع صلاة الجمعة مع العصر لمن اراد السفر

بعد صلاة جمعة مباشرة هل يحق له ذلك - [00:17:22](#)

المقيم في بلد معين اذا هم ان يسافر حال ما يصلي الجمعة لا يحل له الجمع لان جمعها في مثل هذه الحال انما ينعقد بعد السفر يعني

يجوز ايضا فان - [00:17:39](#)

جمع الصلاتين رخصة والقصر في صلاة المسافر عزيمة وقول عامة العلماء ان الجمعة لا تجمع معها صلاة العصر ولكن حياة العصر

والاسفار و اما تعذر الوقوف لصلاة العصر او لادراك فضل مكة والمدينة - [00:17:59](#)

لمن اراد ان يصلي فيريد مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام لتحصل له مئات الالف او ليحصل له الف صلاة في في مسجد نبي الله

صلى الله عليه وسلم يحب ان تفوته - [00:18:35](#)

منع ذلك يحتاج الى دليل فاذا كان الاصل جواز الجمع عند الاقتضاء للمسافر فان تخصيص الجمعة بالمنع من ذلك محتاج لنص صريح

ولا اعلم نضا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

يمنع من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذه سائلة ام خالد تقول اه كأنها كانت حامل وافطرت في رمضان وتأخرت في القضاء اكثر

من سنة هل يجب عليها مع القضاء كفارة الان - [00:19:14](#)

هذا هو الاحوط الاحوط اطعام مسكين عن كل يوم لكن ان كانت غير قادرة فان شاء الله لا حرج لانه لم يأتي نص عن النبي صلى الله

عليه وسلم بذلك - [00:19:30](#)

وانما هو اجتهاد من اهل العلم وبذل تلك الكفارة خير واحسان وصدقة تنفع لاحضوا بها اولى لكن من تعذر عليه ذلك اما لعدم وجود

فقير او لعدم قدرة على ذلك فارجو انه لا بأس نعم - [00:19:47](#)

احسن الله اليكم توفي قريب لنا وكان يتعامل بالربا. هل يجوز لنا ونحن آآ اخذنا شيئا من آآ تاركته او ورثه بحكم اننا قريبين منها ان

نستفيد من هذه التركة - [00:20:08](#)

وهل لنا ان نعمل شيء للتكفير عنه اما هو فاكثروا من الدعاء له وتصدقوا عنه اذا قدرتم فان الصدقة عن الميت تنفعه والدعاء ينفعه

واما هذا المال الذي اكتسب آآ اخذتموه من تركته - [00:20:21](#)

ما عرفتموه انه ربا وتبين لكم ذلك بوضوح فلا يحل لكم لان اكتسابه له اكتساب محرم فلا يكون حوزة اياه جاعلا له انه صار حلالا

وانتفت الحرمة وما جهلتموه ولم تتميزوا به - [00:20:47](#)

فوزره على جامعة والله اعلم اسأل الله اليكم هل لسكان جدة طواف وداع في الحج والعمرة هذا هو ظاهر لي لان النبي صلى الله

عليه وسلم لم يستثني احدا يقول ابن عباس - [00:21:15](#)

كان الناس ينفرون من كل وجه يعني في يوم النفر الاول والثاني في الحج فامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت ولم يقل انما كان قريبا

من الحرم اي من مكة - [00:21:32](#)

لا وداع عليه العلماء اختلفوا في هذا الامر فمن قائل ان من كان دون المواقيت فملحق بالحرم ومن كان وراءها فعليه الوداع ومن

قائل الوداع يجب على كل من اراد ان يخرج من حدود الحرم - [00:21:53](#)

الى خارج الحرم وهذا هو ارجح الاقوال ان شاء الله وبالتالي تكون جدة ممن يجب عليهم ان يوادعنا احسن الله اليكم هل؟ هل قول

الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:22:19](#)

يعني ان عمل الآخرين اذا اهدي الى الميت لا يصل لا ليس هذا النبي ذكر ان الانسان اذا مات انقطع عمله الا من ثلاثة وهي ليست من

عمله لكن بعضها - [00:22:35](#)

ثمرة عمله وبعضها من ولده والولد من كسب ابيه فذكر الصدقة الجارية او اثار العلم الذي ينتفع به او دعاء الولد الصالح والصدقة

والدعاء من الآخرين نافع للميت القرآن الكريم جاء فيه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا للايمان -

هذا الدليل الواضح على انهم ينتفعون بدعاء الاحياء و سعد عبادة لما قدم من سفر واذا بوالدته قد ماتت رضي الله عنها جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ام سعد ماتت وانها - [00:23:36](#)

لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا هذه الاعمال تمنع للاموات والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن حديث من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. هل معنى ذلك - [00:23:57](#)
ان اه صلة الرحم سبب لطول العمر اهكذا جاء الحديث وهو اما ان يكون لو لم يبر لكان عمره كذا وكذا ولانه سوف يبر يكون عمره كذا كذا ولانه سيبر هذا الله يعلمه - [00:24:13](#)

اذا لما يجعل عمره ثمانين سنة الستين قد استقر في الكتاب عند الله انه سيكون ثمانين قول اخر وهو الاقرب انه يبارك له في وقته يعني ينسب يكون وقت طويلا - [00:24:35](#)

في في برسته وما يكون فيه من الخيرات والفضل العظيم والامر في كل الحاليين فيه خير عظيم. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمعة في هذه الحلقة تقول عندنا اقوام يكتبون اوراقا فيها اذكار واحراز - [00:25:01](#)

بعضها تعلق في السيارة وبعضها تبقى في البيت وهي عبارة عن آيات وذكر وتعويزات ووجدنا لها اثر في دفع السوء هل هي حرام هذه من البدع المصحف الكريم لا يوجد كتاب فيه من الخير كما في هذا المصحف - [00:25:18](#)

الله اكبر ولم يكن يعلق ولا يوضع في البيت لاجل استدفع الاخطار بذلك وهذه الامور انما تعرف من خبر المعصوم صلى الله عليه وسلم ولم يأتي عنه اي حديث بتعليق آيات او سور او مصاحف او اذكار - [00:25:39](#)

وانما تنفع الازكار بقولها وتتضاعف الحسنات لذلك فهذه الاوراق الصحيح عدم جواز تعليقها لا في المنزل ولا على الدابة ولا في السيارة ولا في عنق الانسان كلها احراز بدعية والله اعلم - [00:26:04](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم - [00:26:25](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:45](#)